Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتبين الآيات الكريمة أن من صفات البقرة المطلوب ذبحها أنها لا تسقى الحرث[1].

والقصة الثانية حدثت مع نبى الله سليمان وأبيه نبى الله داود - عليهما السلام- إذ تحاكم إليهما صاحب حرث[2] رعت فيه غنم ليلا فأكلت ما فى أشجاره. فقضى فيه داود عليه السلام بأن الغنم تكون لصاحب الحرث نظرا لتفريط صاحبها. وحكم فيها سليمان عليه السلام بأن أصحاب الغنم يدفعون غنمهم إلى صاحب الحرث فينتفع بلبنها وصوفها، وفى نفس الوقت يقوم أصحاب الغنم على بستان صاحب الحرث حتى يعود إلى حالته الأولى، فإذا عاد إلى حالته تراداً ورجع كل منهما لماله. وقال داود عليه السلام لابنه: وفقت يا بنى، وقضى بينهما بذلك. ويقال فى هذه القصة: كان داود عليه السلام نبيًّا ملكًا وكان ابنه سليمان ابن أحد عشر عاما[3]. وفى ذلك قال تعالى: ﴿ **وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾** ﴾ [الأنبياء].

الحصاد

من المعروف منطقيًّا أن أول عملية قام بها الإنسان منذ أن وُجد على الأرض هى تناول الغذاء مما وجده حوله متاحًا له من النبات.

ولا شك أنه عندما أراد أن يأكل النبات فإنه قد قطع بعضًا من أفرعه وأغصانه، أو حَشَّ بعض أعواده، أو حصد بعضًا من حبوبه، أو جمع بعضًا من

(١) كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزى الكلى، الجزء الأول ص ٨٩. كلمات القرآن - تفسير وبيان - للشيخ مخلوف. قصص القرآن لمحمد سليمة، القصة الخامسة عشرة ص ١٠.

(٢) قيل أن الحرث كان زرعا وقيل: كان كرما نبتت عناقيده (أحكام القرآن لابن العربى، القسم الثالث ص ١٢٦٦.

(٣) كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزى الكلى، الجزء الثالث ص ٦٤. الإتقان فى علوم القرآن للسيوطى الجزء الأول، ص ٢٨٠. تفسير القرآن العظيم لابن كثير، المجلد الثالث ص ١٧٧. فى ظلال القرآن لسيد قطب، المجلد الرابع ص ٢٣٨٩. وتفسير الفخر الرازى للرازى، الجزء الثانى والعشرون ص ١٩٦: قصص القرآن لمحمد سليمة، القصة السابعة عشرة ص ٣ - ٤. تفسير النسفى للنسفى، الجزء الثالث ص ٨٥